مبارك ناصر الساير متوسطا إداريي «تويوتا» و«الساير» وفريق «تويوتا جازو»

ضمن برنامج «القيادة خلال القارات الخمس» بمرحلته الأخيرة

«تويوتا جازو» يجوب تضاريس الكويت بالتعاون مع «الساير»

طلال بارا

بعد النجاح الذي حققه في إفريقيا، وصل فريق تويوتا جازو للسباقات مؤخرا إلى الكويت، وذلك ضمن المرحلة النهائية من مشروع «القيادة خلال الخمس قارات» في آسيا، والذي كان قد بدأ في منطقة الشرق الأوسط، وضمن مسار الرحلة توقف الفريق في كل من الصبية ومدينة الكويت.

وتم تقديم هذا المشروع لمساعدة جميع كوادر تويوتا على تطوير مركبات تمنح العملاء أقصى درجات متعة القيادة وتتخطى توقعاتهم، ومنذ إطلاقه في العام 2014 وحتى يومنا هذا، غطى المشروع، الذي يمتد لـ 7 سنوات، 4 قارات من العالم، ولديه القدرة على توحيد جميع أعضاء شركة تويوتا البالغ عددهم 370 ألف موظف حول العالم.

وبمناسبة هذا الحدث، عقدت شركة مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده مؤتمرا صحافيا في قاعة احتفالاتها في العارضية، حضره كل من مبارك ناصر الساير الرئيس شولتز الساير يسليتز تويوتا، تويوتا شيوكي الشرق الأوسط واسيا الوسطى، وفريق المهندسين من فريق سباق تويوتا جاز وطلاب الجامعات المرموقة في الكويت من ACK، AUK وAUM وأعضاء إدارة الساير، بالإضافة الى ممثلي الصحافة والإعلام.

وخلال هذه الرحلة، قطع حوالي 24 عضوا من موظفي شركة تويوتا موتور كوربوريشن وشركة مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده، مسافة تبلغ حوالي 250 كيلو مترا عبر الكويت. وتضمن مسار الرحلة القيادة عبر الطرقات التي تتسم بقدر كبير من التنوع، في الوقت الذي يتعرفون فيه على الظروف القاسية التي يتم فيها استخدام مركبات تويوتا بشكل يومي من قبل العملاء الكرام، وتضمن موكب تويوتا في قيادة القارات الخمس قارات موديلات مهمة مثل لاند كروزر، برادو، فورتشنر، راف 4، وراش.

وكجزء من هذه المناسبة، نظمت «الساير» جلسة حوار تفاعلية لطلاب الهندسة الميكانيكية المتواجدين من الجامعة الأميركية والكلية الأسترالية وجامعة الشرق الأوسط الأميركية في الكويت، وقد حاز الطلاب على فرصة عرض مواضيع ذات صلة بمجال السيارات وبعد ذلك تفاعلوا مع فريق سباق تويوتا جازو وغطوا عدة مواضيع مثل السلامة والتكنولوجيا الحديثة في السيارات وسيارات تويوتا الهايبرد.

وفي كلمته التي ألقاها خلال هذه المناسبة، قال مبارك ناصر الساير: حدث اليوم سيعكس روح كايزن الذي يعني التطور المستمر وهو احد مبادئ تويوتا الأساسية. وكجزء من هذا المشروع، كان فريق سباق تويوتا جازو يسافر حول العالم خلال السنوات القليلة الماضية ويقود السيارات على الطرقات المختلفة لتعلم المزيد حول التحديات الجديدة التي تواجه تويوتا حتى تتمكن من صناعة سيارات افضل من ذي قبل ترسم الابتسامة على وجوه العملاء.

من جانبه، قال توشييوكي ناكاهارا: بالنيابة عن شركة تويوتا موتور في الشرق الأوسط واسيا الوسطى، أود التعبير عن خالص امتناني لجهودكم اليومية العظيمة في رسم المزيد من الابتسامات على وجوه العملاء في الكويت، كما أنني أقدر دعم مؤسسة الساير لسباق الخمس قارات.

ويتمثل جوهر مشروع «القيادة خلال الخمس قارات» في عبارة «الطرقات تدرب الناس، والناس يصنعون المركبات»، إذ يتعلق الأمر بتمكين موظفي تويوتا من الخروج من وراء مكاتبهم ليختبروا الطرقات عن كثب ويكتسبوا فهما أكثر عمقا حول التأثير الذي تحدثه ظروف القيادة المختلفة على أداء مركبات تويوتا حول العالم والنظر إليها من زاوية مختلفة، ومن خلال التواصل مع العملاء بطريقة هادفة والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم، تستطيع شركة تويوتا فهم احتياجاتهم وأوجه استخدامهم لمركباتها بشكل أفضل.

وفي هذه المناسبة، قال عبدالله الشويع المدير العام للعلاقات الحكومية والممثل القانوني: نشعر بحماس كبير لانطلاق مشروع «قيادة الخمس قارات» في رحلة من الاستكشاف في الكويت، ومن خلال التعرف عن كثب على الثقافة الفريدة والمناخ الاستثنائي والظروف القاسية التي تستخدم فيها مركبات تويوتا، فإن هذه الرحلة ستمكن أعضاء الفريق من جمع معلومات قيمة حول عوامل الجودة وقوة التحمل والاعتمادية (QDR) التي تشتهر بها مركبات تويوتا، وتساعدهم على الارتقاء بهذه المعايير إلى آفاق جديدة. وأضاف: لطالما كان عملاؤنا مصدر إلهام لا ينضب لنا في سعينا الحثيث لتطوير مركبات أفضل وأكثر أمانا وذات أداء بيئي لا يضاهى، ونود أن نعرب لهم عن شكرنا وامتناننا لهم على دعمهم المتواصل.

«تويوتا جازو للسباقات»

وتعزيزا للدور المحوري لرياضة سباقات السيارات في تطوير المركبات المستقبلية، فإن تنفيذ مشروع «قيادة الخمس قارات» يجري تحت مظلة «تويوتا جازو للسباقات»، العلامة التجارية العالمية لعمليات شركة تويوتا في مجال رياضة سباقات السيارات، حيث قال كيشيرو تويودا مؤسس شركة تويوتا موتور كوربوريشن ذات مرة: «إن رياضة سباقات السيارات تشكل عنصرا جوهريا وضروريا لتطور عملية تصنيع المركبات وللقطاع بأكمله»، وقد تم تناقل هذا الاعتقاد عبر الأجيال، لتتم ترجمته في الآونة الأخيرة من خلال تأسيس «تويوتا جازو للسباقات»، والذي يمثل التزام الشركة الراسخ لتخطي جميع الحدود في السعي الحثيث لتطوير أفضل مركبات على الإطلاق من خلال رياضة سباقات السيارات، حيث تتم دراسة وتحليل المعطيات التي تجمع عندما تقدم المركبات أقصى مستويات الأداء، لتساهم في الارتقاء بتجربة القيادة اليومية.

خمس قارات

وكان مشروع «قيادة الخمس قارات»، والذي يدخل ضمن إطار مشاريع تنمية الموارد البشرية طويلة المدى التي تقوم بها شركة تويوتا، قد بدأ في أستراليا في العام 2014، لينتقل بعد ذلك إلى أميركا الشمالية في العام 2015، وأميركا اللاتينية في العام 2016، وأوروبا في العام 2017، وأفريقيا في العام 2018. ومنذ استهلال المشروع، قطع 556 عضوا من داخل اليابان وخارجها ما مجموعه 99,600 كيلومتر على مدى 399 يوما. وبالنسبة للقائمين على هذا المشروع، فإن دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية في طوكيو 2020 تعد معلما بارزا في رحلة الفريق، والذي سيسعى جاهدا لمواصلة أنشطته حتى ذلك الحين.

مبارك ناصر الساير متحدثا

توشييوكي ناكاهارا

مبارك ناصر الساير يسلم المفتاح لفريق «تويوتا جازو» إيذانا بانطلاق الجولة

خمسة موديلات شاركت في هذه الرحلة وهي لاند كروزر، برادو، فورتشنر، راف 4، وراش

صورة جماعية لفريق تويوتا جازو عند نقطة النهاية

جانب من الرحلة خلال تواجد القافلة في تلال الصبية

طلبة الجامعات مع فريق «تويوتا جازو» في مقر شركة الساير

فريق تويوتا جازو

(محمدهنداوي)